

إدارة الأرباح في ضوء التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية: دراسة استكشافية على الشركات المساهمة السعودية

د. فهد النافع**

د. مصطفى محمد جمعة أبو عمارة*

* د. مصطفى محمد جمعة أبو عمارة ، أستاذ المحاسبة المساعد - كلية الاقتصاد والإدارة-جامعة القصيم.
e-mail:

** د. فهد النافع ، أستاذ المحاسبة المساعد - كلية الاقتصاد والإدارة-جامعة القصيم.
e-mail:

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث الى دراسة إدارة الربحية في ضوء التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، وذلك من خلال دراسة ميدانية تمت على الشركات المساهمة السعودية ، ومن خلال البحث تم التوصل إلي مجموعة من النتائج منها: انه يوجد تغير متوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال التلاعب بكل من المصروفات والإيرادات في قائمة الدخل، والتلاعب بحسابات قائمة المركز المالي، والتلاعب بحسابات قائمة التدفقات النقدية وكذلك من خلال التلاعب في حسابات التغير في حقوق الملكية. وان هناك تخوف من قبل المحاسبين تجاه التحول للمعايير الدولية للتقارير المالية. وبناء على النتائج السابقة قدم الباحثان مجموعة من التوصيات منها: ضرورة توعية المحاسبين في الشركات المساهمة السعودية على اهمية التحول لمعايير التقارير المالية الدولية، وبيان دورها الايجابي في الحد من إدارة الربحية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، وضرورة عمل شراكة ما بين الجامعات السعودية والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين و مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية، لدراسة ظاهرة ادارة الربحية واساليبها والعمل على الحد من وجودها، واثر ذلك على جودة المعلومات المحاسبية، وضرورة التدخل الحكومي من قبل السوق المالي للشركات المساهمة، والعمل على إيجاد قوانين وتشريعات حكومية صارمة تحد من إدارة الربحية في الشركات، وتعمل على زيادة شفافية وجودة المعلومات المحاسبية.

ABSTRACT

"Earnings management in light of the shift to International Financial Reporting Standards (IFRS): an exploratory study on Saudi corporations"

This study aims to study the Earnings management in light of the shift to International Financial Reporting Standards (IFRS) through a field study, which has been occurred in Saudi joint stock companies. Through the research we achieved various results, such as: That there is change expected to happen in Earnings management in light of the shift to International Financial Reporting standards (IFRS) by: Manipulating both the expenditure and revenue in the income statement, The manipulation of the accounts of Balance Sheet statement, The manipulation of cash flows statement, as well as through the manipulation of the accounts of changes in equity statement .The accountants in Saudi Corporations are concerned to shift to IFRS, expecting that the Earnings management is going on thus, the IFRS are to be implemented . On the other side They also expect that the quality of

accounting information will be improved. Based on previous results the researchers included a set of recommendations such as: The need to educate accountants in Saudi listed firms about the importance of the transition to International Financial Reporting Standards (IFRS) , and its positive role in reducing the Earnings management and improving the quality of accounting information , the need to work out a partnership between Saudi universities, Saudi Organization of Certified Public Accountants (SOCPA) and Saudi audit firms to study the phenomenon of Earnings management , methods and work on to reduce its existence, and its impact on the quality of accounting information. The need of governmental intervention through the SEC to contribute and work on to establish laws and regulations strict which reduce the Earnings management in companies and increase the transparency and quality of accounting information.

كلمات مفتاحية: معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، إدارة الربحية (Earnings management)، تمهيد الربح (Income smoothing).

١. المقدمة:

يعتبر مؤشر صافي الربح هاما لكل من المستثمرين والإدارة، لذلك تسعى الإدارة لتجميل الأرباح بهدف تحسين المركز المالي للشركات في سوق الأوراق المالية او لبيان حسن تصرفها من خلال إجراءات محاسبية تسمى بإدارة الربحية والتي هي عبارة عن التلاعب في الدخل بهدف الوصول الى هدف محدد بشكل مسبق من قبل الإدارة من خلال التلاعب في القياس والتقارير المالي الخارجي، ليكون متوافقا مع مسارات محددة في العمل وللحصول على مكاسب خاصة للشركة أو لإدارتها.

وطبقا لما أورده مجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB) فقد تبنت أكثر من ١٠٠ دولة معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) (IASB 2009) ، وتفكر المملكة العربية السعودية حاليا في تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS، وخاصة بعد عدة أحداث في سوق الأسهم السعودية وكان سببها نقص الشفافية والإفصاح عن المعلومات المتعلقة بأوضاع المراكز المالية للشركات والتي لم تصل بعد إلى الحد الذي يأمله المستثمر. ولعل التطورات الكبيرة التي حدثت في المملكة، سواء ما يتعلق بصور أنظمة جديدة مؤثرة مثل نظام سوق المال للأوراق المالية ونظام الاستثمار الأجنبي أو تحديث العديد من الأنظمة واللوائح كنظام الشركات والتي من أهمها حوكمة الشركات ، يضاف إلى ذلك زيادة في عدد الشركات المدرجة وزيادة الاستثمارات الدولية

وكثرة تدفق المعلومات ومنها التقارير المالية عبر شبكة الانترنت وانضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية، كل ذلك يؤكد على أهمية اتخاذ خطوات عملية جادة لمراجعة وتحديث وتطوير كل ما يتعلق بنظام سوق المال للأوراق المالية وبمهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة ، لما لذلك من أثر كبير جداً في الاقتصاد والمتعاملين فيه من منشآت وأفراد (السلمان: ٢٠١٢) بما في ذلك منظومة معايير المحاسبة، وان هذا التطوير للمعايير سيكون له دور هام في الحد من إدارة الربحية في الشركات والتي ان لم تتخذ إجراءات صارمة بحقها قد تؤدي الى انهيار الشركات، وتآكل راس المال بالاضافة الى الآثار السلبية على الاقتصاد الوطني بشكل عام. ويمكن القول أن هذا البحث سوف يحاول الإجابة علي التساؤلات التالية:

١. ما هو التغيير المتوقع لإدارة الأرباح في ضوء التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية؟

٢. هل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يحسن من جودة التقارير المالية؟

ويهدف هذا البحث الي ما يلي:

١- بيان مفهوم إدارة الأرباح وجودة المعلومات المحاسبية

٢- بيان كيفية قياس إدارة الأرباح وجودة المعلومات المحاسبية

٣- بيان تأثير التحول الي المعايير الدولية علي إدارة الأرباح وجودة المعلومات المحاسبية.

ولاشك ان توحيد الانسجام والتطابق العالمي في التقرير المالي عن طريق زيادة إمكانية المقارنة والفهم والإفصاح عن المعلومات المحاسبية يلعب دورا هاما في زيادة جودة المعلومات المحاسبية مما يبرز أهمية هذا البحث من ناحيتين:

الأولى : أن هذا البحث يأتي في الوقت الذي تفكر فيه المملكة في تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، وأخذت الهيئة السعودية للمحاسبين عدة إجراءات لضمان التحول الناجح نحو تطبيق تلك المعايير ومن هنا يصبح هذا البحث أحد المؤشرات الهامة علي صلاحية أو عدم صلاحية هذا التحول.

الثانية : أنه يمثل تجربة عملية علي مدى تأثير تبني المعايير المشار إليها على جودة المعلومات المحاسبية التي توفرها النظم المحاسبية للشركات السعودية بعد تبنيها لتلك المعايير.بالإضافة الي أن الالتزام بهذه المعايير من جانب الشركات السعودية سوف يزيد من الثقة في البيانات والمعلومات الواردة في القوائم المالية لها وسوف يساعد ذلك في اتخاذ قرارات سليمة بواسطة

متخذي القرارات على اختلاف درجاتهم. كما أن دخول المملكة ضمن مجموعة العشرين سوف يلقى عليها التزاما بضرورة تبني هذه المعايير (عبدالمولي وأبو عماره : ٢٠١٢).

فرضيات البحث:

وسوف يقوم البحث على الفرضين الأساسيين التاليين:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد تغير متوقع لإدارة الأرباح في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS).

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تغير متوقع لإدارة الأرباح في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال التلاعب بالمصروفات في قائمة الدخل

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تغير متوقع لإدارة الأرباح في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال التلاعب بالإيرادات في قائمة الدخل.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد تغير متوقع لإدارة الأرباح في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال التلاعب بحساباتقائمة المركز المالي

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد تغير متوقع لإدارة الأرباح في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال التلاعب بقائمة التدفقات النقدية

الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد تغير متوقع لإدارة الأرباح في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال التلاعب بقائمة التغير في حقوق الملكية

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ للتحول في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في التغير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)

تعزى للمؤهل العلمي للمحاسبين.

الفرضية الرئيسية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في التغير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)

تعزى لخبرة المحاسبين

٢- الإطار النظري للبحث:

٢-١ الدراسات السابقة:

تناول العديد من الأبحاث هذا الموضوع من عدة زوايا على النحو التالي:
١-١-٢ دراسات تناولت الأثر الإيجابي للتحول للمعايير التقارير المالية الدولية IFRS على إدارة الربحية:

تناولت دراسة، Guoping Liu, Jerry Sun 2014، الأثر الإيجابي للتبني الاختياري لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS على الحد من إدارة الربحية، بالإضافة إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة الكندية.

وبينت دراسة WARES Karim, 2011، أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية وحماية المستثمر على جودة الأرباح، وأظهرت هذه الدراسة لأربع وستين دولة حول العالم أن التبني الإلزامي لمعايير IFRS زاد من جودة الأرباح وخاصة عندما يكون هناك نظام حماية أقوى للمستثمرين. وتسلط نتائج هذه الدراسة الضوء على أهمية حماية المستثمر للحصول على جودة التقارير المالية والحاجة إلى أن يقوم المنظّمون بتصميم إجراءات أو آليات تحد من ممارسة إدارة الربحية لدى المدراء.

كما تناولت دراسة Yuang-Lin Chang, and Dr. Cheng-Hwai Liou. 2103، أثر التبني الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية والبيئة المؤسسية على جودة المعلومات المحاسبية. وخلص الباحثون إلى نتيجة التحسن الواضح لجودة المعلومات المحاسبية بعد هذا التبني لهذه المعايير.

وبينت دراسة Yi Lin (Elaine) Chua, Chee Seng Cheong, and Graeme Gould. 2012، عن أثر التبني الإلزامي لمعايير IFRS على جودة المعلومات المحاسبية بالتركيز على ثلاثة قضايا: إدارة الربحية، والاعتراف بالخسارة في الوقت المناسب، وأهمية القيمة. خلص الباحثون فيها اعتماداً على نتائج التطبيق الإلزامي لهذه المعايير لمدة ٤ سنوات إلى أن التطبيق الإلزامي لمعايير IFRS نتج عنه جودة المعلومات المحاسبية أفضل مما كانت عليه في ظل المعايير المحلية الأسترالية Australian GAAP. وبشكل أدق تم انخفاض إدارة الربحية عن طريق تمهيد الأرباح. فيما تحسن الاعتراف الفوري بالخسائر بعد تبني معايير IFRS. كما تحسنت أهمية قيمة المعلومات المالية خاصة في الشركات غير الهادفة إلى الربح. وهذه النتائج كانت عكس التوقعات بأن هناك دلائل على أن الشركات المالية في أستراليا متورطة في إدارة الربحية بعد التبني الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية.

وفي دراسة Ying Wang and Michael Campbell, 2012 عن إدارة الربحية في الصين في ظل كل من المعايير المحاسبية ذات القبول العام GAAP ومعايير التقارير المالية الدولية IFRS. وفي هذه الدراسة تم استخدام بيانات الشركات المدرجة في سوق الأسهم الصينية للفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٩ لمقارنة مؤشرات إدارة الربحية قبل وبعد تبني معايير IFRS. وخلصوا الى نتيجة بأن معايير IFRS تخفض من إدارة الأرباح مقارنة بمعايير GAAP. ولم يتم الحصول على دلائل قوية تؤيد أن تبني معايير IFRS أدى الى زيادة او تخفيض إدارة الأرباح في الشركات الصينية.

واوضحت دراسة Lei Cai, Asheq rahman, Stephen Courtenay, 2006 عن أثر التبني الإجمالي لمعايير التقارير المالية الدولية على إدارة الربحية: مقارنة دولية. درس فيها الباحثان إلزامية تبني معايير IFRS وأثره على التقرير المالي وإدارة الربحية على أكثر من ١٠٠٠٠٠ شركة حول العالم، خلال فترة دراسة من ٢٠٠٣-٢٠٠٦م. وتم الوصول الى نتيجة ان إدارة الربحية انخفضت بشكل كبير في تلك البلدان التي تبنت معايير IFRS. كذلك فإن البلدان التي فيها إجراءات تنفيذ أقوى كانت اقل عرضة لإدارة الربحية.

واستطلعت دراسة Stergios Leventis & Panagiotis E. Dimitropoulos Asokan Anandarajan, 2011 عن (مخصصات خسائر القروض، إدارة الربحية، وإدارة رأس المال في ظل معايير IFRS.: حالة البنوك التجارية في الاتحاد الأوروبي). عن أثر تبني معايير IFRS على استخدام مخصصات خسائر القروض في إدارة الأرباح ورأس المال. شملت عينة الدراسة ٩١ بنكا تجاريا، خلال ١٠ سنوات دراسة قبل وبعد تبني معايير IFRS. وخلصت الدراسة الى انخفاض مستوى إدارة الربحية في تلك البنوك التي تبنت معايير IFRS عن طريق التخفيف من نزعة مديري البنوك التجارية المدرجة في السوق الأوروبية من إدارة الأرباح باستخدام مخصص خسائر القروض.

وركزت دراسة قام بها Barth, Landsman and lang (2008) عن جودة المحاسبة في ٢١ دولة والتي تبنت معايير التقارير المالية الدولية من عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠٠٣. قاموا فيها باختبار اثر تبني معايير IFRS على جودة المعلومات المحاسبية وخلص الى نتيجة أن البلدان التي تبنت معايير IFRS كانت بها جودة معلومات محاسبية أفضل وتلاعبات اقل في ربحية الشركات، واعتراف بالخسائر لأكثر من مرة، وعلى درجة أعلى من التكامل بين المعلومات المحاسبية والأسعار والعوائد.

وفي دراسة قام بها (Wagehofer 2005) عن اثر المعايير المحاسبية على تخفيض إدارة الربحية وصل الباحث إلى نتيجة أن وجود معايير محاسبية أكثر صرامة له اثر مباشر على نوعية الربحية، مما يقلل عدد المعالجات المحاسبية البديلة ويصف قواعد واضحة ومحددة لهذه المعالجات المحاسبية. كما تناولت بعض الدراسات علاقة معايير (IFRS) بإدارة الربحية وتبين أن إدارة الربحية تظهر بشكل اقل في تلك الاقتصاديات ذات الأسواق الكبرى للأسهم للشركات ذات الملكية الخاصة

٢-١-٢ دراسات تناولت التأثير السلبي للتحول للمعايير التقارير المالية الدولية على إدارة الربحية:

تناولت دراسة Harris, Peter : ٢٠١٢ والتي توصلت الي أنه رغم مزايا المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلا أنها لن تحد من إدارة الأرباح ، كما توصلت دراسة Vedran Capkun وآخرون : ٢٠١٢ أن إدارة الأرباح في الشركات التي تبنت معايير IFRS كانت أكبر من تلك الشركات التي لم تتبناها ، وهي نتيجة عكس النتيجة التي توصلت اليها دراسة (Stergios Leventis وآخرون : ٢٠١٣).

وبينت دراسة قام بها Liu Guoping, Jerry Sun, 2011 عن أثر التبني الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة الربحية في الشركات الكندية، أظهرت هذه الدراسة لعينة شملت ٤٨٧ شركة كندية، ان جودة الربحية لهذه الشركات لم تتحسن بعد تبني معايير IFRS. وعلى العكس من ذلك نجد ان المستحقات التقديرية المطلقة لشركات التعدين ارتفعت بعد تبني معايير IFRS. مما يدل على انخفاض جودة الربحية بعد تبني معايير IFRS. وخلص الباحثان الى ان زيادة نوعية الربحية في القطاع الخاص الكندي لا يمكن إرجاعه ونسبته الى تبني معايير IFRS.

واوضحت دراسة Kazuyuki Suda, 2005 و Akinobu Shuto عن إدارة الربحية لتجنب الخسائر - دراسة تطبيقية من اليابان ان الشركات اليابانية بالفعل مارست إدارة الربحية بهدف إخفاء وتخفيض الخسائر. ويشير توزيع الأرباح في الشركات اليابانية الى ان المدراء في الشركات اليابانية هم أكثر عرضة للانخراط في إدارة الأرباح لتجنب الخسائر من مديري الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت الدراسة ان الشركات القادرة على إدارة الأرباح بتكلفة اقل هم أكثر عرضة للانخراط في إدارة الأرباح.

واستطلعت دراسة قام بها Anwers .Ahmed, Michael Neel, Dechun Wang, 2012 عن أثر التبني الإلزامي لمعايير IFRS على جودة المحاسبة عن طريق دراسة عينة مكونة من ٢٠ دولة من العالم تبنت معايير IFRS. أظهرت الدراسة ان الدول التي تبنت هذه المعايير ظهر فيها زيادة واضحة في تمهيد الأرباح والتقارير العدواني عن المستحقات، وانخفاض واضح في الاعتراف بالخسارة في الوقت المناسب. وتتعارض هذه النتائج مع بعض الدراسات السابقة التي تقترح أن تبني معايير IFRS سيؤدي الى محاسبة ذات جودة أعلى. وكانت الدراسة في تلك الشركات التي تقع في البلدان ذات التوجهات الصارمة وتبين منها ان الإجراءات الصارمة في هذه الدول لم تكن كفيلة للتصدي لأثر المرونة التي تعطيها معايير IFRS مقارنة بالمعايير المحلية لتلك البلدان.

ودعت دراسة Michael Firth, Dimitrios Gounopoulos, and Jannis Pulm. 2013 عن اثر معايير IFRS على التنبؤ بإدارة الربحية في شركات الاكتتاب الأسترالية الى نتيجة: ان تبني معايير IFRS يؤدي الى ارتفاع توقعات الأخطاء مقارنة بالفترة التي كانت فيها معايير GAAP. ويرتبط حجم أخطاء التوقعات بحجم المنشأة، وفرع الصناعة التي تنتمي اليها. كما تناولت دراسة Guoping Liu, Jerry sun.2013 عن (أثر التبني الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة أرباح الشركات الكندية)، حيث تم في هذه الدراسة مقارنة جودة الأرباح التي تم قياسها عن طريق المستحقات التقديرية المطلقة، الأرباح الايجابية الصغيرة، والأرباح الكبيرة السلبية، للفترة قبل تبني معايير IFRS وبعد تبني معايير IFRS لعينة شملت ٤٨٧ شركة تم أخذ بياناتها قبل وبعد تبني معايير IFRS. وتم الوصول الى نتيجة بان جودة الأرباح لم تتحسن بعد تبني معايير IFRS. بل على العكس فإن المستحقات التقديرية المطلقة لشركات التعدين زادت عما كانت عليه قبل تبني معايير IFRS.

وبينت دراسة قام بها Thomas Jeanjeana and Herve Stlowya (2008) عن التطبيق الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية وأثره على نوعية الإيرادات وعلى إدارة الربحية. أن إدارة الربحية لم تتخفض بعد تبني معايير IFRS وإنما على النقيض فقد ارتفعت في فرنسا بعد تبني المعايير الجديدة في حين أنها بقيت كما هي في كل من بريطانيا وأستراليا. وخلصت الدراسة أن معايير IFRS لم تفلح في خفض إدارة الربحية في الشركات التي تبنت هذه المعايير. ووضحت دراسة قام بها Goncharov and Zimmermann(2007) والتي تدرس إدارة الربحية في الشركات الألمانية باستخدام معايير محاسبية مختلفة: المعايير المحاسبية الألمانية،

والمعايير المحاسبية الأمريكية، والمعايير المحاسبية الدولية (IFRS). وأظهرت الدراسة أن الشركات التي طبقت المعايير المحاسبية الأمريكية (US GAAP) كانت بها مستويات إدارة ربحية منخفضة. في حين أن الشركات التي تبنت المعايير المحاسبية الألمانية وكذلك المعايير المحاسبية الدولية (G GAAP, IFRS) كانت بها مستويات إدارة ربحية متساوية. وخلصوا إلى نتيجة أن اختلاف المعالجات المحاسبية للعمليات سيكون له اثر على مستويات إدارة الربحية.

٢-١-٣ دراسات تناولت التأثيرات المختلفة لتبني معايير IFRS من جوانب مختلفة:

استطلعت دراسة (Leuz, 2003) كيفية تأثير معايير IFRS على تكلفة رأس المال (Daske, 2006; Lambert, leuz, & Verrecchia, 2007) ومدى مساهمة معايير IFRS في تحسين سيولة السوق (Daske, Hail, Leuz, & Verdi, 2008)، وقام كل من Clements, Neil, and Stovall (2010) بتحليل التنوع الثقافي وحجم البلد لتحديد وعلاقة ذلك بالتحول إلى معايير IFRS وإحجام الآخرين عنها، وتم التوصل إلى نتيجة مؤداها أن الاختلافات الثقافية لا يبدو لها دور في ذلك التحول في حين انه كلما كبر حجم الدولة كلما كانت هناك رغبة اقل في التحول إلى معايير IFRS. والسبب في ذلك يرجع إلى أن هذه البلدان قامت بتطوير أنظمة التقارير المحاسبية لديها بشكل جيد ومترددة في تحمل التكاليف الإضافية التي تترتب على التحول إلى معايير IFRS.

وفي دراسة تحليلية قام بها كل من Peng and Smith (2010) تم فيها تحليل عملية تحول الصين من معايير GAAP إلى معايير IFRS. وخلصوا إلى انه حدثت خطوات هامة تجاه تحول الصين خلال عملية إصدار المعايير الصينية المحلية والتي تمت على أربعة مراحل: عام ١٩٩٢، عام ١٩٩٨، عام ٢٠٠١ وعام ٢٠٠٦م. وقاموا بعمل جدول يوضح عملية التحول خلال كل مرحلة من المراحل المذكورة السابقة. وتختلف نسب التحول من ٢٠% عام ١٩٩٢م إلى ٧٧% عام ٢٠٠٦م. والتي تم تنفيذها في ١/١/٢٠٠٧م. وقام Leuz بابتكار طريقة لقياس مستوى إدارة الربحية في الشركات ولقد استخدم أيضا Ying Wang and Michael Campbell : 2012 الطريقة المذكورة والتي يتم بها قياس إدارة الربحية والتي ابتكرها Leuz.

وقام كل من Leuz, Daske et al. (2008) بالبحث في النتيجة الاقتصادية لتطبيق معايير IFRS في الشركات. وخلصوا إلى نتيجة أن سيولة السوق ازدادت في بداية تطبيق هذه المعايير. كما لاحظوا انخفاض في تكلفة رأس المال وزيادة في تقييمات الأسهم إذا تم السماح

بإمكانية أن التأثيرات حدثت قبل التاريخ الرسمي لتبني معايير IFRS. وعلى كل حال هذه التأثيرات تحدث في تلك البلدان التي بها حوافز للعمل بشفافية والتي فيها تنفيذ للقوانين بشكل قوي. كما قدمت دراسة (Patricia وآخرون : ٢٠١١) مدخلا جديدا لاكتشاف إدارة الأرباح يقوم علي أساس الاهتمام بجودة الإيرادات لا بكثرتها ، ويقصد بالجودة هنا قابلية تلك الإيرادات للتحصيل. كما تناولت دراسة Souichi Matsuura, 2008 عن إدارة الأرباح الحقيقية وإدارة الأرباح المحاسبية من أجل تمهيد الأرباح في اليابان، اقترح فيها الباحث تقسيم لإدارة الربحية الى إدارة الأرباح الحقيقية وإدارة الأرباح المحاسبية. وتم استخدام التدفقات النقدية التقديرية كمعامل متغير لقياس إدارة الأرباح الحقيقية، كما تم استخدام المستحقات التقديرية كأساس لقياس إدارة الأرباح المحاسبية. وخلص الباحث الى وجود علاقة سلسة بين إدارة الأرباح الحقيقية والمحاسبية كما يستخدم المدراء كلا من إدارتي الأرباح الحقيقة والمحاسبية بهدف تمهيد الأرباح. وقام كل من (Leuz , Daske et al. (2008) بالبحث في النتيجة الاقتصادية لتطبيق معايير IFRS في الشركات. وخلصوا إلى نتيجة أن سيولة السوق ازدادت في بداية تطبيق هذه المعايير. كما لاحظوا انخفاض في تكلفة رأس المال وزيادة في تقييمات الأسهم إذا تم السماح بإمكانية أن التأثيرات حدثت قبل التاريخ الرسمي لتبني معايير IFRS. وعلى كل حال هذه التأثيرات تحدث في تلك البلدان التي بها حوافز للعمل بشفافية والتي فيها تنفيذ للقوانين بشكل قوي.

ومن خلال ما استعرضناه يمكن الوصول الى المفاهيم التالية:

تمهيد الدخل:

تناولت دراسات عديدة مفهوم تمهيد الدخل بالدراسة والتحليل، فقد أشارت دراسة (Fudenberg and Tirole, 1995) مفهوم تمهيد الدخل علي أنه كل الأساليب والعمليات التي تستخدمها الإدارة في منظمات الأعمال لتقليل الدخل لأغراض الحد من درجة المخاطرة في استثمارات الشركة، كما عرف (Ashari, et.al., 1994) مفهوم تمهيد الدخل بأنه عملاً متعمداً من قبل إدارة المنشأة لأغراض تخفيض تقلبات الدخل وذلك باستخدام أدوات محاسبية معينة، هذا بالإضافة إلي أن دراسة (Mathews, 1991) أشارت إلي تمهيد الدخل بأنه مجموعة من الآليات التي يتم تخفيض الأرباح في الفترات التي ترتفع فيها بشكل ملحوظ وزيادتها في الفترات التي تنخفض فيها بشكل كبير. ويرى (Belkaoui, 2000:48) إن تمهيد الدخل "هو تسوية مقصودة للدخل المعلن بهدف الوصول إلى المستوى أو الاتجاه المرغوب ويعبر عن رغبة الإدارة في تقليل الانحرافات

غير الطبيعية في الدخل إلى الحد الممكن أو المسموح به في ظل مبادئ المحاسبة والإدارة المقبولة"، كما يرى عدد من الباحثين أمثال (Trueman ، Dahran ، Van pray) تمهيد الدخل بأنه يعبر عن رغبة الإدارة في تقليل الانحرافات غير المتوقعة في الدخل إلى أدنى حد ممكن. ويرى (الشيرازي، ١٩٩٠: ١١٠) تمهيد الدخل بقوله "يقصد بذلك تقليل حدة التفاوت والتقلبات في أرقام الدخل الخاصة بالفترات المحاسبية المختلفة. والممارسات المحاسبية التي عن طريقها يمكن تحقيق هذا الأثر كثيرة مثل: أسس تحقق (توقيت الاعتراف) الإيرادات، أسس تحقق (توقيت الاعتراف) المصروفات، طرق تبويب العناصر العادية وغير العادية في قائمة الدخل. ورغبة الإدارة في تجنب إظهار التباين في نتائج أعمال المنشأة من فترة إلى أخرى، بمعنى آخر هو نوع من طمس الحقائق أو إخفائها مؤقتاً عن أصحاب الشأن الأمر الذي يؤدي إلى سوء توجيه الموارد فيما بين مجالات الاستثمارات البديلة.

إدارة الأرباح (Earnings management): لما كان ارتفاع صافي الربح مؤشراً هاماً للمستثمر يعطي الانطباع عن حسن أداء الشركة وسلامة مركزها المالي، ويقال من تخوفه من مستوى المخاطرة المتعلق بها، اهتمت الإدارة بتجميل هذا العنصر المحاسبي تحديداً - صافي الربح - واتخذت الأساليب المحاسبية للتحكم في هذه الأرباح، وتوزيعها كما تراه مناسباً في ظل الإمكانيات والاختيارات المحاسبية المتاحة، وهو ما يدعى بإدارة الأرباح أو Earnings Management. كما تم تعريفها من قبل (Sthipper، ١٩٨٩: ٩٢) بأنها "تدخل مقصود من قبل الإدارة في عملية القياس والإبلاغ المالي الخارجي بقصد الحصول على مكاسب خاصة للشركة أو لإدارتها". وتعد إدارة الأرباح من أهم صور المحاسبة الإبداعية التي تمت مناقشتها في أدبيات المحاسبة.

المحاسبة الإبداعية: "بعض أو كل الخطوات المستخدمة لممارسة لعبة الأرقام المالية متضمنة الاختيار التعسفي لتطبيقات المبادئ المحاسبية، والاحتيال في التقرير المالي وأي خطوات أخرى متخذة في سبيل إدارة الأرباح أو تمهيد الدخل (Levitt, 1998) .

٢-٢ مفهوم إدارة الربحية:

يعتبر مؤشر صافي الربح هاماً لكل من المستثمرين والإدارة، لذلك تسعى الإدارة لتجميل الأرباح

بهدف تحسين المركز المالي للشركات في سوق الأوراق المالية أو لبيان حسن تصرفها من خلال إجراءات محاسبية تسمى بإدارة الربحية. وعرف كل من (healy and Wahlen (1999) إدارة الربحية بأنها التغيير في التقارير المالية للشركات من قبل المطلعين إما بهدف تضليل بعض أصحاب المصلحة أو للتأثير على النتائج التعاقدية والتي تعتمد على الأرقام في التقارير المالية. كما أقر (Leuz et al. (2003 بهذا التعريف. كما تم تعريفها من قبل (Sthipper، ١٩٨٩: ٩٢) بأنها "تدخل مقصود من قبل الإدارة في عملية القياس والإبلاغ المالي الخارجي بقصد الحصول على مكاسب خاصة للشركة أو لإدارتها". كما عرفت الحلبي، ليندا ٢٠٠٩ إدارة الربحية بأنها التلاعب في الدخل بهدف الوصول الى هدف محدد بشكل مسبق من قبل الإدارة، أو منتبأ فيه من قبل محلل مالي، أو ليكون متوافقا مع مسارات محددة في العمل. ونرى نحن بأن إدارة الربحية هي محاولة المطلعين في الشركات حماية مصالحهم ومراكزهم عن طريق التلاعب في المعلومات المالية والتي تقدم إلى أطراف خارجية. ويميز عدد من الباحثين أمثال (Van praay، Dahran، Trueman) بين مفهوم تمهيد الدخل ومفهوم إدارة الأرباح (حبيب، ٢٠٠٣: ٢٠) فالأول يعبر عن رغبة الإدارة في تقليل الانحرافات غير المتوقعة في الدخل إلى أدنى حد ممكن، في حين يعبر الثاني عن رغبة الإدارة في الوصول إلى أهداف معينة منها زيادة الحوافز الإدارية أو تقليل المدفوعات الضريبية أو تقليل تكاليف الاقتراض. وتعد إدارة الأرباح من أهم صور المحاسبة الإبداعية في أدبيات المحاسبة. وتصنف الى نوعين: الإدارة الحقيقية للأرباح Real Management، والتي تؤثر على التدفقات النقدية، وإدارة الأرباح من خلال إدارة الاستحقاقات المحاسبية Accrual Management من خلال التغيير في السياسات والتقديرات والمحاسبية. والنوع الثاني هو الأكثر شيوعا، وهو الذي يندرج تحت مفهوم المحاسبة الابتكارية. إذ أن النوع الأول - الإدارة الحقيقية - ربما تضمن الاحتيايل ومخالفة المبادئ. وقد اعتمدت أدبيات المحاسبة بصورة أساسية على دراسة عنصر الاستحقاقات الاختيارية Discretionary Accruals للكشف عن إدارة الأرباح في الشركات، وذلك لأن الاستحقاقات الاختيارية تشكل الفرق بين الأرباح والتدفقات النقدية. ويرى عدد من الباحثين (Stolowy & Berton, 2000) Skinner, 2000 & Dechow) أن إدارة الأرباح من هذا النوع - إدارة الاستحقاقات المحاسبية - لا تتضمن تغييرا للحقائق، بل هي طريقة أخرى للتعامل مع الاختلافات الظاهرة في الأرباح على المدى القصير، وذلك بجلب الأرباح إلى السنة ذات الحاجة ودفع المصروفات عنها. كما يندرج ضمن إدارة الأرباح أسلوب محاسبي شائع للتعامل مع الخسائر يسمى Big Bath

Accounting . حيث تنص فرضية BigBath على تقليل تقديرات المكاسب والأرباح للشركة في فترة معينة مقابل المبالغة في تقدير الخسائر. ويهدف هذا الأسلوب إلى التخلص من الخسائر المتركمة في سنة من السنوات التي يتم فيها تحقيق الخسائر، وذلك من خلال مضاعفة الخسائر (المبالغة في تقديرها)، لضمان تحسين الأرباح في السنة أو السنوات المقبلة. كما يرى عدد من الباحثين (Shuto, 2007) (Jiang, 2006) (Berton, 2000&Stolowy) أن لخطط التعويضات الإدارية أكبر الأثر في تبني هذا الأسلوب، حيث يتمكن المدير التنفيذي الجديد من وضع اللوم المتعلق بخسارة الشركة على المدير السابق، وبضمن في نفس الوقت زيادة حصته من التعويض الإداري اللاحق، نظراً لارتباطه بنسبة الأرباح، والتي ستكون - بلا شك - أفضل في السنوات القادمة. وتتم إدارة الأرباح وتمهيد الدخل في الغالب باستخدام أدوات عدة منها: الضرائب على الاستثمارات، تصنيف العناصر غير العادية في قائمة الدخل، توزيعات الأرباح، مكاسب وخسائر الأوراق المالية، صناديق معاشات التقاعد، مصروفات البحث والتطوير، مصروفات الدعاية والإعلان، المخزون، الإهلاك، وتحويل العملات. ومما سبق يمكن التوصل إلى التعريفات الرئيسية التالية:

٢-٣ قياس إدارة الربحية:

لقد أبرزت قضية قياس إدارة الربحية تحديات، وطور الباحثون طرقاً متعددة للقياس. ومنها النموذج الذي طوره (Leaz et al, 2003) والذي اعتمد على العمل السابق ل Dechow, Sloan, and Sweeny (1995), Healy and Whalen (1999), Skinner (2000).

لذلك لا بد في البداية من تصنيف إدارة الربحية إلى: التلاعب في الأرباح (EM1 و EM2) والعدوانية في الأرباح (EM3) ويمكن للمطلعين تخفيف والحد من التقلبات في الأرباح عن طريق تغيير مستحقات الإيرادات والنفقات.

ويكون التعريف التشغيلي للمستحقات كما يلي:

$$\text{Accruals} = (\Delta CA - \Delta \text{cash}) - (\Delta CL - \Delta STD - \Delta TP) - \text{Dep} \dots \dots \dots \text{المعادلة (١)}$$

حيث أن:

ΔCa : التغير في إجمالي الأصول المتداولة

Δ Cash: التغير في النقدية وما يكافئها

Δ CL: التغير في إجمالي الالتزامات المتداولة

Δ STD: التغير في القروض قصيرة الأجل المتضمنة في الالتزامات المتداولة

Δ TP: التغير في الضرائب على الدخل مستحقة الدفع

Dep[: مصروف الاستهلاك والاستنفاد

عندئذ نستطيع حسب التدفقات النقدية من العمليات كما يلي:

التدفقات النقدية من العمليات = الأرباح التشغيلية - المستحقات.

$$\text{Cash flow from operations} = \text{Operating earnings} - \text{Accruals} \dots \dots \dots \text{معادلة (٢)}$$

وتقيس إدارة الربحية (١) EM1 الدرجة التي يستطيع من خلالها المطلعون استخدام سلطاتهم للتنبؤ بالمستحقات وبالتالي الحد من تقلب الأرباح التشغيلية:

$$\text{EM1} = \frac{\text{SD(Operating earnings)}}{\text{SD(Cash flow from operations)}} \dots \dots \dots \text{معادلة (٣)}$$

حيث أن:

SD: الانحراف المعياري. والتدفقات النقدية من العمليات تم تحديدها في المعادلة (٢).

وتبين القيمة المنخفضة لهذا المقياس أن المطلعون يستخدمون سلطاتهم لتسهيل الأرباح المعلنة، في حين أن القيمة المرتفعة لهذا المقياس تبين أن الشركات أقل عرضة لإدارة الربحية. والفرض الضمني بأنه سيكون هناك تقلبات في الأرباح التشغيلية على أساس الاستحقاق مقابل التدفقات النقدية من العمليات. فإذا كانت التقلبات في الأرباح التشغيلية قليلة مقارنة بالتقلبات للتدفقات النقدية من العمليات فهذا مؤشر على أن الإدارة تستخدم المستحقات التقديرية للتلاعب بالأرباح التشغيلية.

EM2: يستند إلى الارتباط المعاصر بين التغير في المستحقات والتغير في التدفقات النقدية من العمليات. ويستند هذا المقياس إلى فكرة أن المطلعون يحاولون إخفاء النقص في التدفقات النقدية من خلال التلاعب في المستحقات.

$$EM2 = Spearman (\Delta Accruals, \Delta Cash \text{ flow from operations})$$

المعادلة (٤).....

حيث أن Spearman هو معامل ارتباط سبيرمان والذي يستخدم لقياس الارتباط بين متغيرين. وسيكون معامل الارتباط جيد +1 إذا كان هناك ارتباط إيجابي بين المتغيرين، وسيكون -1 إذا كان الارتباط بين المتغيرين سلبياً. وإذا كان معامل الارتباط صفر فهذا يعني أنه لا يوجد علاقة ارتباط بين المتغيرين. وقد يستخدم المطلعون تقديراتهم للتقرير عن مستحقات محاسبية والتي تعوض الصدمات الاقتصادية للتدفقات النقدية من العمليات والتي ستؤثر بدورها على الأرباح المعلنة. ووجود علاقة ارتباط سلبية يعني استخدام المستحقات التقديرية لتعويض التدفقات النقدية الغير مرغوب فيها ومن هنا تبرز بوضوح إدارة الربحية. لذلك كلما كانت قيمة EM2 أكبر كلما كان هناك نزعة أقل لإدارة الربحية. وتبين EM3 عدوانية الأرباح. ويستخدمها المطلعون في تقاريرهم بهدف تحريف وتشويه الأداء الاقتصادي الفعلي. وتقوم الفرضية على أن المستحقات للشركات التي تريد أن تتلاعب في الأرباح التي يتم التقرير عنها سيكون أكبر من التدفقات النقدية من العمليات. لذلك تقارن EM3 بين القيمة المطلقة للمستحقات والقيمة المطلقة للتدفقات النقدية من العمليات باستخدام المعادلة التالية:

$$EM3 = 1 \text{ Accruals} \Delta \text{Cash flows from operations} \dots \dots \dots \text{المعادلة (٥)}$$

فكلما كانت EM3 أكبر كلما حمل ذلك دلالة على استخدام المستحقات على نطاق عريض بهدف تشويه التقارير عن الأرباح المحاسبية.

٢-٤ أساليب إدارة الربحية:

يتم استخدام إدارة الربحية من خلال الأساليب التالية:

أولاً: استخدام أساليب إدارة الربحية من خلال قائمة الدخل. ويتم التلاعب في صافي الدخل كما هو موضح في الجدول التالي (Schilit, 2002) و (Howard, 2002):

أساليب إدارة الربحية للتلاعب في قائمة الدخل

| البند | إجراءات إدارة الربحية |
|----------------------------------|---|
| المبيعات | ١. إجراء صفقات بيع صورية ليتم إلغاؤها خلال العام التالي ٢. إجراء صفقات بيع حقيقية بشروط بيع سهلة ٣. تسجيل بضاعة الأمانة المرسلة للوكالة كمبيعات |
| تكلفة البضاعة المباعة | ١. قيام المنشأة بتسييل المخزون السلعي الذي قيم بطريقة LIFO. ٢. تغيير غير مبرر في الطريقة المتبعة في تقويم المخزون. ٣. تضمين كشوف الجرد أصنافاً راكدة. ٤. تأجيل إثبات فواتير مشتريات تتم في نهاية العام الجاري إلى العام القادم |
| مصروفات التشغيل | ١. رسملة مصروف إيرادي لا تنطبق عليه شروط الرسملة ٢. إجراء تغيير غير مبرر في طرق الاستهلاك والإطفاء ٣. استخدام معدلات استهلاك أقل من المتعارف عليه في الصناعة. |
| نتيجة أعمال الأنشطة غير المتكررة | ١. عدم الإفصاح في قائمة الدخل عن الأثر المترتب على قرار إغلاق خط إنتاجي، لا سيما إذا كانت نتيجته جوهرية في نتيجة أعمال المنشأة. |
| البنود غير العادية والاستثنائية | ١. إدراج مكاسب البنود غير العادية والاستثنائية ضمن الربح التشغيلي ٢. دمج نصيب الأم في الشركات التابعة أو الزميلة دون الإفصاح عنها |

ثانياً: استخدام أساليب إدارة الربحية من خلال قائمة المركز المالي كما هو موضح في الشكل التالي (الحملي ٢٠٠٩):

أساليب إدارة الربحية في قائمة المركز المالي

| البند | أساليب إدارة الربحية |
|-----------------------|--|
| النقدية | ١. عدم الإفصاح عن بنود النقدية المقيدة ٢. التلاعب بأسعار الصرف عند ترجمة المعاملات بعملة أجنبية |
| الاستثمارات المتداولة | ١. التلاعب في أسعار السوق عند تقييم محفظة الأوراق المالية ٢. التلاعب في تصنيف الاستثمارات مثل تصنيف المتداولة منها إلى طويلة الأجل عند هبوط أسعارها ٣. تخفيض غير مبرر في مخصص هبوط أسعار الأوراق المالية |
| الذمم المدينة | ١. عدم الكشف عن الديون الراكدة والديون المتعثرة بقصد تخفيض مخصص الديون المشكوك فيها ٢. تضمين رقم المدينين ذمماً لأطراف ذات صلة (تابعة أو زميلة). ٣. خطأ متعمد في تصنيف الذمم المدينة بهدف تحويل الذمم الطويلة الأجل إلى ذمم قصيرة الأجل بهدف تحسين نسبة السيولة. |
| المخزون | ١. تضمين كشوف الجرد بضاعة راكدة أو متقدمة ٢. تعمد التلاعب بالأسعار ٣. تغيير غير مبرر في طريقة تسعير المخزون من FIFO إلى WA. |

| البند | أساليب إدارة الربحية |
|-------------------------------|---|
| الاستثمارات طويلة الأجل | <p>١. تغيير طريقة المحاسبة عن الاستثمارات طويلة الأجل من طريقة التكلفة الى طريقة حقوق الملكية</p> <p>٢. تجنب إظهار نصيب الشركة الام من خسائر الشركة التابعة او الشركة الزميلة.</p> <p>٣. عدم استبعاد أثر المعاملات المتبادلة بين الشركة القابضة والتابعة</p> |
| الممتلكات والمنشآت والمعدات | <p>١. عدم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية واعتماد إعادة التقييم بالقيمة السوقية وإظهار الفائض في قائمة الدخل بدلا حقوق الملكية</p> <p>٢. تخفيض نسب الاستهلاك عن المتعارف عليها في السوق</p> <p>٣. إجراء تغيير غير مبرر في طرق الاستهلاك</p> <p>٤. إعادة تصنيف بعض الأصول بين الموجودات الثابتة والمتداولة والاستثمارات طويلة الأجل</p> <p>٥. عدم الإفصاح عن الأصول المرهونة كضمان للقروض</p> |
| الأصول الملموسة غير | <p>١. المبالغة في تقويم الأصول غير الملموسة الناتجة عن الاندماج</p> <p>٢. إثبات الأصول غير الملموسة غير المشتراة</p> <p>٣. تخفيض نسب إطفاء الأصول غير الملموسة عن النسب المتعارف عليها</p> |
| المطلوبات المتداولة | <p>١. عدم إدراج الأقساط المستحقة من القروض طويلة الأجل ضمن المطلوبات المتداولة لتحسين نسبة السيولة</p> <p>٢. سداد قرض قصير الأجل عن طريق الاقتراض طويل الأجل لتحسين نسب السيولة</p> <p>٣. تأجيل إثبات استلام الدفعات المقدمة لتحسين نسب الرفع المالي</p> |
| المطلوبات طويلة الأجل | <p>١. الحصول على قروض طويلة الأجل قبل نهاية السنة المالية لسداد قرض قصير الأجل لتحسين نسب السيولة.</p> <p>٢. إطفاء سندات قابلة للاستدعاء قبل استحقاقها وإضافة مكاسب ذلك الى صافي الربح وليس البنود غير العادية</p> |
| حقوق المساهمين | <p>١. إضافة مكاسب سنوات سابقة الى أرباح السنوات الحالية بدلا من إدراجها ضمن الأرباح المحتجزة</p> <p>٢. إدراج مكاسب او خسائر تقلب أسعار الصرف في حقوق الملكية بدلا من قائمة الدخل</p> <p>٣. إدراج مكاسب او خسائر ترجمة القوائم المالية في قائمة الدخل بدلا من حقوق الملكية</p> |
| الموجودات والالتزامات الطارئة | <p>١. إثبات موجودات محتملة قبل اكتسابها كالإيراد المتوقع تحصيله من دعوى قضائية قبل إصدار الحكم فيها</p> <p>٢. إهمال الإفصاح عن الالتزامات الطارئة او المشروطة.</p> |

ثالثاً: أساليب إدارة الربحية في قائمة التدفقات النقدية: تتم إدارة الربحية من خلال قائمة التدفقات النقدية كما يلي:

١. يقوم المحاسب بتصنيف النفقات التشغيلية باعتبارها نفقات استثمارية او نفقات تمويلية، ويمكن كذلك تصنيف التدفقات النقدية التمويلية باعتبارها نقدية تشغيلية، وهذه الإجراءات لا تغير في القيم النهائية
٢. دفع تكاليف التطوير الرأسمالي وتسجيلها باعتبارها تدفقات نقدية استثمارية خارجة وإبعادها عن التدفقات النقدية الخارجة التشغيلية.
٣. التلاعب بالتدفقات النقدية التشغيلية بهدف التهرب جزئياً من دفع الضرائب. ومن أمثلة ذلك تخفيض مكاسب بيع الاستثمارات من الدخل الصافي اثناء حساب التدفقات النقدية التشغيلية.

رابعاً: أساليب إدارة الربحية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية:

وتتم إجراءات إدارة الربحية من خلال إجراء تغييرات وهمية في زيادة راس المال المدفوع او تخفيضه، وكذلك راس المال المكتسب والمحتسب والتي تمارس على إعادة تقدير حجم الاخطاء السابقة او خسائر الخيارات السابقة وأرصدة العملات الأجنبية. (جرار ٢٠٠٦).

٢-٥ اثر التحول الى معايير التقارير المالية الدولية على إدارة الأرباح:

تتادي جميع المنظمات المهنية بضرورة تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) لزيادة الإفصاح والشفافية في القوائم المالية ، وقد بدأت هذه المعايير اعتباراً من عام ٢٠٠٥ تحل محل بعض معايير المحاسبة الدولية (IAS) تدريجياً. هذا وقد أوضحت لجنة معايير التقارير المالية الدولية أنها تهدف إلى إحداث مجموعة من التغيرات منها : العمل على إلغاء غالبية البدائل (المعالجة القياسية) و (المعالجة البديلة) في معايير المحاسبة الدولية الحالية والاكتفاء بمعالجة محاسبية واحدة ، وذلك بهدف التوحيد وسهولة المقارنة ، والعمل على إلغاء التناقضات والتعارضات الموجودة بين بعض المعايير بالإضافة إلى غموض بعضها ، وإدخال التفسيرات الملحقه بالمعايير داخل المعايير المحاسبية نفسها بدلا من فصلها في ملحق خاص بكل معيار، وإضافة مرفقات لكل معيار محاسبي يوضح كيفية التطبيق.

وبالإضافة الى ذلك فقد بدأت الشركات في مجموعة العشرين في تبني معايير IFRS ولكن بشكل محدود، وتقوم بإعداد تقاريرها المالية طبقاً لذلك. وطبقاً لما أورده مجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB) فقد تبنت أكثر من ١٠٠ دولة معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) (IASB)

(2009). وكانت الولايات المتحدة تفكر في تبني هذه المعايير في عام ٢٠١١ ، ونظرا لوجود العديد من المشاكل في التحول من GAAP الى IFRS فقد غيرت هيئة سوق الأوراق المالية الأمريكية US Securities and Exchange Commission بداية تبني معايير IFRS الى عام ٢٠١٥م، وحددت مجموعة من الاعتبارات التي يجب ان تؤخذ في الحسبان قبل تطبيق معايير IFRS وهي (Steven M. Mintz : 2010) وهي: التطوير الكافي للنظم المحاسبية بما يسمح بتطبيق معايير IFRS لإعداد التقارير المالية ، ان يتمتع واضعوا تلك المعايير بالاستقلال الكافي ، وإعطاء دورات للمستثمرين لإفهامهم بتأثيرات تلك المعايير ، وفحص البيئة التنظيمية في الولايات المتحدة والتي ستتأثر بالتغير في المعايير المحاسبية ، وتوافر البيئة القانونية والتشريعية ، وتوافر الكوادر البشرية .

ومع تبني معايير IFRS على نطاق عالمي وشيك، تلوح هنا فرصة التحقق مما إذا كانت معايير IFRS تحسن من نوعية المعلومات المحاسبية وتقدم منافع للمستثمرين ، هناك مجموعة من الفوائد او المنافع التي يمكن للشركات ان تحصل عليها إذا قامت بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عند إعدادها لقوائمها المالية ومنها: الوصول الى الأسواق العالمية ، سهولة الحصول على التمويل ، وانخفاض تكلفة رأس المال علي المدى الطويل ، وانخفاض تكلفة إعداد القوائم المالية ، ونقل المعرفة عن IFRS الى ممارسي المهنة ، وتحسين فرص العلم لممارسي المهنة من المحاسبين .

٣- منهجية الدراسة:

يقوم البحث علي المنهجين الاستقرائي والاستنباطي حيث سيتم مراجعة ماورد في الفكر المحاسبي بصفة عامة وفي مجال المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بصفة خاصة ، وذلك بهدف التوصل إلي إطار نظري للبحث ، يتم علي أساسه إجراء دراسة ميدانية علي عينة من الشركات المساهمة السعودية في القطاعات المختلفة والتي يتم تداول أسهمها في سوق المال السعودي ، للتعرف علي أثر تحول هذه الشركات للمعايير الدولية علي الحد من إدارة الأرباح في هذه الشركات الأمر الذي ينعكس علي جودة المعلومات المحاسبية التي توفرها التقارير المالية في هذه الشركات. ويتكون مجتمع الدراسة من الشركات المساهمة التي يتم تداول أسهمها في سوق الأوراق المالية السعودي في القطاعات المختلفة وبلغ عددها ١٤٥ شركة (طبقا لموقع تداول

الإلكتروني) وتم إرسال استبانات لها جميعا وفيما يلي جدول يوضح المرسل والمستلم من هذه الاستبانات :

جدول رقم (١) المنشآت التي تمثل مجتمع الدراسة

| م | القطاع | عدد الاستبانات المرسله | عدد الاستبانات المستلمة |
|--------|----------------------------|------------------------|-------------------------|
| ١ | المصارف والخدمات المالية | ١٥ | ١١ |
| ٢ | الصناعات البتروكيمياوية | ١٢ | ٨ |
| ٣ | الاسمنت | ٩ | ٧ |
| ٤ | التجزئة | ١٦ | ١٠ |
| ٥ | الطاقة والمرافق الخدمية | ٢ | ١ |
| ٦ | الزراعة والصناعات الغذائية | ١٤ | ١٠ |
| ٧ | الاتصالات وتقنية المعلومات | ٥ | ٣ |
| ٨ | التأمين | ٢٥ | ١٨ |
| ٩ | شركات الأستثمار المتعدد | ٧ | ٤ |
| ١٠ | الأستثمار الصناعي | ١٢ | ٨ |
| ١١ | التشييد والبناء | ١٥ | ١٠ |
| ١٢ | التطوير العقاري | ٨ | ٥ |
| ١٣ | النقل | ٥ | ٣ |
| ١٤ | الفنادق والسياحة | ٢ | ٢ |
| ١٥ | الإعلام والنشر | ٢ | - |
| اجمالي | | ١٤٩ | ١٠٠ |

٣-١ توزيع العينة حسب القطاعات:

يبين الجدول التالي توزيع العينة حسب القطاع الاقتصادي الذي تتبعه شركات العينة حيث يبين عدد الشركات التي تم اختيارها من كل قطاع وكذلك النسبة المئوية للعدد الذي تم اختياره علي النحو التالي:

جدول رقم (٢) وزيع العينة طبقاً للقطاعات الاقتصادية

| م | القطاع | عدد الشركات | النسبة % |
|----|----------------------------|-------------|----------|
| ١ | المصارف والخدمات المالية | ١١ | ١١ |
| ٢ | الصناعات البتروكيمياوية | ٨ | ٨ |
| ٣ | الإسمنت | ٧ | ٧ |
| ٤ | التجزئة | ١٠ | ١٠ |
| ٥ | الطاقة والمرافق الخدمية | ١ | ١ |
| ٦ | الزراعة والصناعات الغذائية | ١٠ | ١٠ |
| ٧ | الاتصالات وتقنية المعلومات | ٣ | ٣ |
| ٨ | التأمين | ١٨ | ١٨ |
| ٩ | شركات الأستثمار المتعدد | ٤ | ٤ |
| ١٠ | الأستثمار الصناعي | ٨ | ٨ |
| ١١ | التشييد والبناء | ١٠ | ١٠ |
| ١٢ | التطوير العقاري | ٥ | ٥ |
| ١٣ | النقل | ٣ | ٣ |
| ١٤ | الفنادق والسياحة | ٢ | ٢ |
| | الاجمالي | ١٠٠ | ١٠٠ |

٣-٢ خصائص عينة الدراسة

الجدول (٣)

| المتغير | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------------------|-------|----------------|
| الوظيفة | مدير مالي | ١٠ | ١٠ |
| | رئيس قسم الحسابات | ٢١ | ٢١ |
| | محاسب اول | ٢١ | ٢١ |
| | محاسب ثاني | ١٧ | ١٧ |
| | محاسب متدرب | ١٧ | ١٧ |
| | اخرى | ١٤ | ١٤ |

| | | | |
|----|----|----------------------|---------------|
| ٢٤ | ٢٤ | دبلوم متوسط | المؤهل العلمي |
| ٦٣ | ٦٣ | بكالوريوس وبلوم عالي | |
| ١٣ | ١٣ | دراسات عليا | |
| ٤٩ | ٤٩ | أقل من ٦ سنوات | الخبرة |
| ٢٩ | ٢٩ | من ٦ الى ١٢ سنوات | |
| ٢٢ | ٢٢ | أكثر من ١٢ سنة | |

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن القائمين بالإجابة علي الاستبيان عبارة عن مدراء ماليين ونسبتهم ١٠ % ، ورؤساء اقسام حسابات ونسبتهم ٢١ % ، ومحاسب اول ونسبتهم ٢١ % ، بالإضافة إلي محاسب ثاني ومحاسب متدرب وبلغت نسبتهم ١٧ % ، ٧.٨ % علي التوالي ، وهناك وظائف أخرى يقوم شاغلوها بوظيفة المحاسب وهؤلاء بلغت نسبتهم ١٤ % من إجمالي العينة ، لكن الوظائف جميعها تعمل في مجال المحاسبة الأمر الذي يمكن معه الاطمئنان إلي إجاباتهم، كما يتضح من الجدول رقم (٣) أن ٦٣ % من العينة حاصلون علي مؤهل بكالوريوس ودبلوم عالي في المحاسبة الأمر الذي يمكن معه ايضا الاطمئنان الي الاجابات الواردة منهم علي هذا الاستبيان ، وأن إجاباتهم تمثل إلي حد ما واقع مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية ، ومنهم ايضا من هم حاصلين علي شهادتي الماجستير والدكتوراه ونسبتهم ١٣ % لكل منهما واخيرا يتضح من الجدول السابق أن ٤٩ % لديهم خبرة حتى ٦ سنوات ، وأن ٢٩ % لديهم خبرة تتراوح بين ٦ و١٢ سنة ، وان ٢٢ % من المحاسبين محل العينة لديهم خبرة تزيد عن ١٢ سنة ، وهي نسب تجعل من الممكن الاعتماد علي هذه الاجابات.

٣-٣-٣ ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة باستخراج معامل الاتساق الداخلي لها، بالاعتماد على معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لكل متغير بجميع أبعاده من متغيرات الدراسة، وكانت معاملات الثبات لجميع متغيرات، مرتفعة وهي نسب ثبات جيدة ومقبولة في البحوث والدراسات الإنسانية، ويبين الجدول (٤) نتائج الاختبار.

(٤) الجدول

قيم معامل الثبات لكل متغير من متغيرات الدراسة

| متغيرات الدراسة | الأبعاد | الفقرات | معامل كرونباخ الفا |
|--|--|---------|-----------------------|
| إدارة الربحية | إدارة الربحية من خلال التلاعب | ٩-١ | ٠.٧٨ |
| | بالمصروفات في قائمة الدخل | | |
| | إدارة الربحية من خلال التلاعب | ٢١-١٠ | ٠.٨١ |
| | بالإيرادات في قائمة الدخل | | |
| | إدارة الربحية من خلال التلاعب بحسابات | ٤٣-٢٢ | ٠.٨٨ |
| | قائمة المركز المالي | | |
| | إدارة الربحية بعد من خلال التلاعب بقائمة | ٤٨-٤٤ | ٠.٧٠ |
| | التدفقات النقدية | | |
| | إدارة الربحية من خلال التلاعب بقائمة | ٥١-٤٩ | ٠.٧٠ |
| | التغيرات في حقوق الملكية | | |
| جودة المعلومات المحاسبية المتوقعة بعد التحول المتوقع | ٦٠-٥٢ | | ٠.٧٩ |
| لمعايير IFRS مقارنة بالمعايير السعودية المحلية | | | |

٣-٤ المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليل الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها، وذلك على النحو التالي :-

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الأولى.
٢. اختبار الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية الثانية.
٣. تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضيتين الثالثة والرابعة بالإضافة إلى اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

٤- عرض النتائج:

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى التي نصها: " لا يوجد تغير متوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)", والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها: لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى والافرضيات الفرعية المنبثقة عنها، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتغير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، بالإضافة إلى استخدام اختبار (ت) للعينه الواحدة بالمقارنة مع الوسط الفرضي (٣)، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للتغير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)

| الفرضية | أبعاد إدارة الربحية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | فرق المتوسطات | ت المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---------|---|-----------------|-------------------|---------------|------------|-------------------|
| H1.1 | إدارة الربحية من خلال التلاعب بالمصروفات في قائمة الدخل | ٣.١٨ | ٠.٧٠ | ٠.١٨ | ٢.٦٠٦ | * ٠.٠١١ |
| H1.2 | إدارة الربحية من خلال التلاعب بالإيرادات في قائمة الدخل | ٣.٢٨ | ٠.٦٥ | ٠.٢٨ | ٤.٢٦٨ | * ٠.٠٠٠ |
| H1.3 | إدارة الربحية من خلال التلاعب بحسابات قائمة المركز المالي | ٣.٣٠ | ٠.٦٠ | ٠.٣٠ | ٤.٩٨٨ | * ٠.٠٠٠ |
| H1.4 | إدارة الربحية بعد من خلال التلاعب بقائمة التدفقات النقدية | ٣.٦٠ | ٠.٦٦ | ٠.٦٠ | ٩.١١٧ | * ٠.٠٠٠ |
| H1.5 | إدارة الربحية من خلال التلاعب بقائمة التغيرات في حقوق الملكية | ٣.٣٥ | ٠.٨٦ | ٠.٣٥ | ٤.٠٢٢ | * ٠.٠٠٠ |
| H1 | إدارة الربحية | ٣.٣١ | ٠.٥٤ | ٠.٣١ | ٥.٦٨٨ | * ٠.٠٠٠ |

* ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة للتغير في إدارة اربحية الكلية بلغت (٥.٦٨٨) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الرئيسية الأولى) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد تغير متوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)"، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (٠.٣١) مقارنة بالوسط الفرضي (٣).

وبينت النتائج كذلك أن قيمة (ت) المحسوبة للتغير في المصروفات بقائمة الدخل بلغت (٢.٦٠٦) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠١١) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الفرعية الأولى) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد تغير متوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال التلاعب بالمصروفات في قائمة الدخل"، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (٠.١٨) مقارنة بالوسط الفرضي (٣).

وأشارت النتائج إلى أن قيمة (ت) المحسوبة للتغير في الإيرادات بقائمة الدخل بلغت (٤.٢٦٨) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الفرعية الثانية) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد تغير متوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال التلاعب بالإيرادات في قائمة الدخل"، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (٠.٢٨) مقارنة بالوسط الفرضي (٣).

وأظهرت النتائج أيضاً أن قيمة (ت) المحسوبة للتغير في حسابات قائمة المركز المالي بلغت (٤.٩٨٨) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الفرعية الثالثة) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد تغير متوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال التلاعب بحسابات قائمة المركز المالي"، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (٠.٣٠) مقارنة بالوسط الفرضي (٣).

وبينت النتائج كذلك أن قيمة (ت) المحسوبة للتغير في قائمة التدفقات النقدية بلغت (٩.١١٧) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الفرعية الرابعة) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد تغير متوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال التلاعب بقائمة التدفقات النقدية"، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (٠.٦٠) مقارنة بالوسط الفرضي (٣).

وأخيراً أشارت النتائج إلى أن قيمة (ت) المحسوبة للتغير في قائمة التغيرات في حقوق الملكية بلغت (٤.٠٢٢) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)،

وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الفرعية الخامسة) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد تغير متوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال التلاعب بقائمة التغير في حقوق الملكية"، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (٠.٣٥) مقارنة بالوسط الفرضي (٣).

ثانياً: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية التي نصها: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ للتحول في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ":

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار الانحدار المتعدد لتحديد أثر التحول في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (المصروفات بقائمة الدخل، والإيرادات بقائمة الدخل، وحسابات قائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، والجدول (٦) يبين نتائج الاختبار.

الجدول (٦)

نتائج الانحدار المتعدد لأثر التحول في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

| أبعاد إدارة الربحية | بيتا | ت المحسوبة | مستوى الدلالة | ر ^٢ | ف المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|-------|---------------|------------------|----------------|---------------|----------------------|
| إدارة الربحية من خلال التلاعب بالمصروفات في قائمة الدخل | ٠.٠٦٩ | ٠.٥٤١ | ٠.٥٩٠ | | | |
| إدارة الربحية من خلال التلاعب بالإيرادات في قائمة الدخل | ٠.٠٠٤ | ٠.٠٣٠ | ٠.٩٧٦ | | | |
| إدارة الربحية من خلال التلاعب بحسابات المركز المالي | ٠.٤٢٥ | ٣.٣٩٨ | *٠.٠٠١ | ٠.٢٣٤ | ٥.٧٥١ | *٠.٠٠٠ |
| إدارة الربحية بعد من خلال التلاعب بقائمة التدفقات النقدية | ٠.٤١١ | ٣.٣٨٤ | *٠.٠٠١ | | | |
| إدارة الربحية من خلال التلاعب بقائمة التغيرات في حقوق الملكية | ٠.٢٤٨ | ٢.١٥١ | *٠.٠٣٤ | | | |

* ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$

يلاحظ من الجدول (٦) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (٥.٧٥١) بقيمة احتمالية (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحول في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ويتبين من الجدول أيضاً أن أبعاد إدارة الربحية (المصروفات بقائمة الدخل، والإيرادات بقائمة الدخل، وحسابات قائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية) تُفسر ما مقداره (٢٣.٤%) من التغيير في جودة المعلومات المحاسبية.

ويشير الجدول كذلك إلى أن أبعاد إدارة الربحية (حسابات قائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية) لها أثر في جودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيم (ت) لها (٣.٣٩٨، ٣.٣٨٤، ٢.١٥١) على التوالي، بقيم احتمالية بلغت (٠.٠٠١، ٠.٠٠١، ٠.٠٣٤) على التوالي، وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، ومن متابعة معاملات بيتا لهذه الأبعاد يتبين أن بُعد حسابات قائمة المركز المالي أقوى أبعاد الربحية تأثيراً في جودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة بيتا له (٠.٤٢٥).

ويتبين كذلك أن بعدي إدارة الربحية (المصروفات بقائمة الدخل، والإيرادات بقائمة الدخل) ليس لهما أثر في جودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمتي (ت) لهما (٠.٥٤١، ٠.٠٣٠) على التوالي، بقيمتي احتمالية بلغت (٠.٥٩٠، ٠.٩٧٦) على التوالي، وهي أكبر من مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

وبناءً على هذه النتائج فإنه تقبل الفرضية البديلة التي نصها: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) للتحول في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (حسابات قائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية". كما تقبل الفرضية العدمية التي نصها: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) للتحول في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (المصروفات بقائمة الدخل، والإيرادات بقائمة الدخل) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية".

ثالثاً: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في التغيير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تعزى للمؤهل العلمي للمحاسبين".

لاختبار هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في التغيير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تعزى للمؤهل العلمي للمحاسبين، والجدول (٧) يبين نتائج التحليل.

الجدول (٧)

نتائج التباين الأحادي للفروق في التغيير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تعزى للمؤهل العلمي للمحاسبين

| أبعاد إدارة الربحية | المؤهل العلمي | المتوسط الحسابي | الإحراف المعياري | ف المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|----------------------|--------------------|---------------------|---------------|----------------------|
| إدارة الربحية من خلال التلاعب بالمصروفات في قائمة الدخل | دبلوم متوسط | ٣.٢٠ | ٠.٥٥ | ١.٧٥٤ | ٠.١٧٨ |
| | بكالوريوس وبلوم عالي | ٣.١١ | ٠.٧٩ | | |
| | دراسات عليا | ٣.٥٠ | ٠.٣٦ | | |
| إدارة الربحية من خلال التلاعب بالإيرادات في قائمة الدخل | دبلوم متوسط | ٣.٣٣ | ٠.٤٩ | ٠.٦٩١ | ٠.٥٠٤ |
| | بكالوريوس وبلوم عالي | ٣.٢٩ | ٠.٧٥ | | |
| | دراسات عليا | ٣.٠٨ | ٠.٢٨ | | |
| إدارة الربحية من خلال التلاعب بحسابات المركز المالي | دبلوم متوسط | ٣.١٢ | ٠.٥١ | ١.٤٥٣ | ٠.٢٣٩ |
| | بكالوريوس وبلوم عالي | ٣.٣٥ | ٠.٦٤ | | |
| | دراسات عليا | ٣.٣٨ | ٠.٥١ | | |
| إدارة الربحية بعد من خلال التلاعب بقائمة التدفقات النقدية | دبلوم متوسط | ٣.٦٩ | ٠.٦٢ | ١.٠٤٤ | ٠.٣٥٦ |
| | بكالوريوس وبلوم عالي | ٣.٦٢ | ٠.٧٠ | | |
| | دراسات عليا | ٣.٣٧ | ٠.٥٢ | | |
| إدارة الربحية من خلال التلاعب بقائمة التغيرات في حقوق الملكية | دبلوم متوسط | ٣.٢٨ | ٠.٧٢ | ٠.١٠٠ | ٠.٩٠٥ |
| | بكالوريوس وبلوم عالي | ٣.٣٧ | ٠.٩٩ | | |
| | دراسات عليا | ٣.٣٦ | ٠.٣٢ | | |
| إدارة الربحية (الكلية) | دبلوم متوسط | ٣.٢٥ | ٠.٤٧ | ٠.١٧٥ | ٠.٨٣٩ |
| | بكالوريوس وبلوم عالي | ٣.٣٢ | ٠.٦١ | | |
| | دراسات عليا | ٣.٣٣ | ٠.٢٦ | | |

يلاحظ من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في التغيير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تعزى للمؤهل العلمي للمحاسبين، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للمصروفات بقائمة الدخل (١.٧٥٤)، وللإيرادات بقائمة الدخل (٠.٦٩١)، ولحسابات قائمة المركز المالي (١.٤٥٣)، ولقائمة التدفقات النقدية (١.٠٤٤)، ولقائمة التغيرات في حقوق الملكية (٠.١٠٠)، ولإدارة الربحية بشكل عام (٠.١٧٥)، وبقيم احتمالية (٠.١٧٨)، (٠.٥٠٤)، (٠.٢٣٩)، (٠.٣٥٦)، (٠.٩٠٥)، (٠.٨٣٩) على التوالي، وهي أكبر من مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، وبناءً على هذه النتائج تقبل الفرضية العدمية التي نصها: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في التغيير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تعزى للمؤهل العلمي للمحاسبين".

رابعاً: اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة التي نصها: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في التغيير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تعزى لخبرة المحاسبين":

لاختبار هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في التغيير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تعزى لخبرة المحاسبين، والجدول (٨) يبين نتائج التحليل.

يلاحظ من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في التغيير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) (المصروفات بقائمة الدخل، والإيرادات بقائمة الدخل، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، وإدارة الربحية بشكل عام) تعزى لخبرة المحاسبين، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للمصروفات بقائمة الدخل (٠.٢٥٧)، وللإيرادات بقائمة الدخل (٢.٥١٢)، ولقائمة التغيرات في حقوق الملكية (٠.٠٥٢)، ولإدارة الربحية بشكل عام (٢.٤٢٨)، وبقيم احتمالية (٠.٧٧٤)، (٠.٠٨٦)، (٠.٩٤٩)، (٠.٠٩٤) على التوالي، وهي أكبر من مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

الجدول (٨)

نتائج التباين الأحادي للفروق في التغيير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تعزى لخبرة المحاسبين

| أبعاد إدارة الربحية | الخبرة | المتوسط الحسابي | الإحراف المعياري | ف المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|--|-------------------|--------------------|---------------------|---------------|----------------------|
| إدارة الربحية من خلال بالمصروفات في قائمة الدخل | أقل من ٦ سنوات | ٣.١٤ | ٠.٧٠٨ | ٠.٢٥٧ | ٠.٧٧٤ |
| | من ٦ إلى ١٢ سنوات | ٣.٢٦ | ٠.٧٩٧ | | |
| | أكثر من ١٢ سنة | ٣.١٨ | ٠.٥٤٦ | | |
| إدارة الربحية من خلال بالإيرادات في قائمة الدخل | أقل من ٦ سنوات | ٣.٢٤ | ٠.٧٠١ | ٢.٥١٢ | ٠.٠٨٦ |
| | من ٦ إلى ١٢ سنوات | ٣.٤٨ | ٠.٦٤٢ | | |
| | أكثر من ١٢ سنة | ٣.٠٩ | ٠.٤٦٠ | | |
| إدارة الربحية من خلال بحسابات قائمة المركز المالي | أقل من ٦ سنوات | ٣.٠٧ | ٠.٥٩٦ | ٨.٣٣٤ | *٠.٠٠٠ |
| | من ٦ إلى ١٢ سنوات | ٣.٤٧ | ٠.٥٤٩ | | |
| | أكثر من ١٢ سنة | ٣.٥٩ | ٠.٤٩٧ | | |
| إدارة الربحية بعد من خلال التلاعب بقائمة التدفقات النقدية | أقل من ٦ سنوات | ٣.٦٠ | ٠.٧٠٩ | ٤.٢٥٧ | *٠.٠١٧ |
| | من ٦ إلى ١٢ سنوات | ٣.٨٣ | ٠.٥٩٩ | | |
| | أكثر من ١٢ سنة | ٣.٣٠ | ٠.٥١٢ | | |
| إدارة الربحية من خلال التلاعب بقائمة التغييرات في حقوق الملكية | أقل من ٦ سنوات | ٣.٣٧ | ٠.٧٧٢ | ٠.٠٥٢ | ٠.٩٤٩ |
| | من ٦ إلى ١٢ سنوات | ٣.٣١ | ٠.٩٩٦ | | |
| | أكثر من ١٢ سنة | ٣.٣٣ | ٠.٩٠٣ | | |
| إدارة الربحية (الكلية) | أقل من ٦ سنوات | ٣.١٩ | ٠.٦٠٧ | ٢.٤٢٨ | ٠.٠٩٤ |
| | من ٦ إلى ١٢ سنوات | ٣.٤٦ | ٠.٥٠١ | | |
| | أكثر من ١٢ سنة | ٣.٣٦ | ٠.٣٥٣ | | |

وأشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في التغيير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) (حسابات قائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية) تعزى لخبرة المحاسبين، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لحسابات قائمة المركز المالي (٨.٣٣٤)، ولقائمة التدفقات النقدية (٤.٢٥٧)، وبقيم احتمالية (٠.٠٠٠، ٠.٠١٧) على التوالي، وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، ولتحديد اتجاه هذه الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، ويبين الجدول (٩) نتائج الاختبار.

الجدول (٩)

نتائج اختبار شيفيه للفروق في التغيير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) (حسابات قائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية) تعزى لخبرة المحاسبين

| أبعاد إدارة الربحية | الخبرة | المتوسط أقل من ٦ من ٦ إلى أكثر من ١٢ سنوات | ٠.٤٠* | ٠.٥٢* |
|------------------------|-------------------|--|-------|-------|
| إدارة الربحية من خلال | أقل من ٦ سنوات | ٣.٠٧ - | ٠.٤٠* | ٠.٥٢* |
| التلاعب بحسابات قائمة | من ٦ إلى ١٢ سنوات | ٣.٤٧ | - | ٠.١٢ |
| المركز المالي | أكثر من ١٢ سنة | ٣.٥٩ | - | - |
| إدارة الربحية بعد من | أقل من ٦ سنوات | ٣.٦٠ - | ٠.٢٣ | ٠.٣٠ |
| خلال التلاعب بقائمة | من ٦ إلى ١٢ سنوات | ٣.٨٣ | - | ٠.٥٣* |
| التدفقات النقدية | أكثر من ١٢ سنة | ٣.٣٠ | - | - |

يلاحظ من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في التغيير المتوقع لإدارة الربحية من خلال التلاعب بحسابات قائمة المركز المالي في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تعزى لخبرة المحاسبين، حيث كانت هذه الفروق لصالح المحاسبين الذين كانت خبرتهم ٦ سنوات فأكثر مقارنة بالمحاسبين الذين خبرتهم أقل من ٦ سنوات، وتشير النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في التغيير المتوقع لإدارة الربحية من خلال التلاعب بقائمة التدفقات النقدية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تعزى لخبرة المحاسبين، حيث كانت هذه الفروق لصالح المحاسبين الذين خبرتهم أكثر من ١٢ سنة مقارنة بالمحاسبين الذين خبرتهم من ٦-١٢ سنة.

وبناءً على هذه النتائج تقبل الفرضية العدمية التي نصها: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في التغير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) (المصروفات بقائمة الدخل، والإيرادات بقائمة الدخل، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، وإدارة الربحية بشكل عام) تعزى لخبرة المحاسبين". وترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي نصها: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في التغير المتوقع لإدارة الربحية في ظل التحول للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) (حسابات قائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية) تعزى لخبرة المحاسبين".

٥- وبناءً على النتائج السابقة فانا نوصي بما يلي:

١. ضرورة توعية المحاسبين في الشركات المساهمة السعودية على أهمية التحول لمعايير التقارير المالية الدولية، وبيان دورها الإيجابي في الحد من إدارة الربحية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية
٢. ضرورة عمل شراكة ما بين الجامعات السعودية والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين ومكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية لدراسة ظاهرة إدارة الربحية وأساليبها والعمل على الحد من وجودها، والعلاقة الحميمة بين الحد منها وتحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال:
 - أ- تنظيم ورش العمل والندوات والمؤتمرات العلمية الوطنية والدولية التي تستضيف فيها الجامعات خبراء من الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين وخبراء من سوق العمل ومكاتب المراجعة وخبراء عالميين تبين أساليب إدارة الأرباح (Earnings management)، وكيفية اكتشافها، والحد منها وبيان الآثار السلبية لهذه الظاهرة على منشآت الأعمال وعلى الاقتصاد الوطني وعلى جودة المعلومات المحاسبية.
 - ب- قيام الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بالتعاون مع الجامعات ومكاتب المراجعة وأصحاب العمل بتطوير معيار محاسبي يتناول إدارة الأرباح في الشركات (Earnings management) وجودة المعلومات المحاسبية.
 - ج- العمل على إكمال التبنّي التدريجي لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) من قبل الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين والتطبيق الإلزامي لهذه المعايير من قبل الشركات

المدرجة في السوق المالي السعودي بانتهاء الفترة التي تحددها الهيئة لإكمال التحول لهذه المعايير الدولية.

د- التدريب الميداني للطلاب خريجي الجامعات السعودية في المكاتب المحاسبية وفي الشركات، يتعرفون من خلاله على أساليب إدارة الربحية المطبقة من خلال بعض الشركات، وكيفية اكتشافها والتقرير عنها، وكيفية تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

و-حث وتشجيع خريجي الجامعات السعودية على الحصول على شهادة تأهيل الزمالة للمحاسبين القانونيين السعوديين، مما يمكنهم من التعرف بشكل واسع على المعايير المحاسبية الوطنية والدولية، ويمكنهم من التعرف على أساليب إدارة الربحية في الشركات وسبل الحد منها، مما يزيد في جودة المعلومات المحاسبية.

هـ- إعادة تأهيل والتطوير المستمر لمحاسبى الشركات في دورات متخصصة في معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) تعدها الجامعات أو الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين السعوديين تبين فيها أساليب إدارة الأرباح وكيفية اكتشافها والحد منها، والعلاقة بينها وبين جودة المعلومات المحاسبية.

و-تطوير اللوائح الوطنية لأخلاقيات مهنة المحاسبة، وتضمينها لموضوع إدارة الربحية وجودة المعلومات المحاسبية.

ح-عمل نشرات توضيحية وبروشورات لرجال الأعمال والمستثمرين تبين أهمية تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) ومخاطر إدارة الأرباح على الشركات ورأس المال وعلى جودة المعلومات المحاسبية.

٣. ضرورة تخصيص فصل دراسي من ضمن المقررات الدراسية في تخصص المحاسبة أو أفراد مقرر دراسي يتناول إدارة الربحية (Earnings management) وسبل اكتشافها والحد منها، وكيفية زيادة جودة المعلومات المحاسبية.

٤. ضرورة تأليف الكتب المحاسبية، والقيام بالمزيد من الأبحاث العلمية لبيان مخاطر إدارة الأرباح على الشركات، وأهمية وصيانة رأس مال الشركات. وكيفية زيادة جودة المعلومات المحاسبية.

٥. ضرورة تشكيل فريق عمل من ممارسي مهنة المحاسبة في الشركات ومكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية تعكف على دراسة أكثر اساليب إدارة الأرباح شيوعاً في الشركات المسجلة في السوق المالي لسعودي، والخروج بتوصيات تتناول سبل الحد من هذه الظاهرة.
٦. ضرورة التدخل الحكومي من قبل السوق المالي للشركات والعمل على إيجاد قوانين وتشريعات صارمة تحد من إدارة الأرباح في الشركات وتعمل على زيادة شفافية وجودة المعلومات المحاسبية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

١. عبدالمولي ، ناصر خليفة و أبو عمارة ، مصطفى (٢٠١٢)، " تقييم مدي كفاية المحتوي الحالي لمعايير التقارير المالية الدولية في برامج المحاسبة في الجامعات السعودية" ، بحث مقدم لمؤتمر معايير التقارير المالية IFRS : التحديات والفرص ، كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة القصيم ، ١،٢ مايو ٢٠١٢ م .
٢. عبد الحفيظ، محمد عماد و احمد، الزهراء الشحات (٢٠٠٩)، "إدارة الأرباح"، بحث مقدم الى د/احمد فؤاد استاذ المحاسبة المالية- جامعة القاهرة، كلية التجارة، الدراسات العليا.
٣. الحلبي، ليند حسن. (٢٠٠٩). "دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية" رسالة ماجستير قدمت الى كلية الأعمال-قسم المحاسبة-جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا

٤. ثانياً: المراجع الاجنبية:

1. Ahmed, S. A., M. Neel, and D. Wang (2010), Does Mandatory Adoption of IFRS Improves Accounting Quality? Preliminary Evidence, Working Paper, Texas A & M University. A New Version (2012) Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract=1502909>.
2. Alhalabi L.,(2009),"The role of external auditor to reduce the effects of creative accounting on the reliability of financial statements issued by Jordanian public shareholding companies", The Middle east university, College of Business, A master Thesis in Accounting Cai L., Rahman A., Courtenay S.(2008), " The Effect of IFRS and its Enforcement on

- Earnings Management: An International Comparison"Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=1473571>
3. Chang Y., Liou C.,(2013)," The Effects of IFRS and the Institutional Environment on Accounting Quality in Chinese Listed Firms"The Journal of American Business Review, Cambridge * Vol. 1 * Num. 2.pp.122-128.
 4. Chua Y., Cheong C., and Gould G.,(2012),"The Impact of Mandatory IFRS Adoption on Accounting Quality: Evidence from Australia"Journal of International Accounting Research, Vol. 11, No. 1,pp. 119–146.
 5. Clements, C. E., Neil, J. D., & Stovall, O. S. (2010), "Cultural diversity, country size, and the IFRS adoption decision" , The Journal of Applied Business Research, 26(2).
 6. Daske, H. (2006), "Economic benefits of adopting IFRS or US-GAAP- Have the expected cost of equity capital really decreased?", Journal of Business Finance & Accounting, 33(3 & 4).
 7. Firth M.Gounopoulos D. and Pulm J.(2013),"IFRS adoption and Management earnings Forecasts of Australian IPOs" Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=2199034>
 8. Goncharov and Zimmermann, (2007),The Mandatory Introduction of IFRS as a Single Accounting Standard in the European Union and the Effect on Earnings Management" For the full text of this master thesis refer to the following webpage: <http://hdl.handle.net/2105/5129>.
 9. Harris, Peter, "A Case Study: U.S. GAAP Conversion TO IFRS With AN Analysis on Earning Management", Internal Auditing; Jul/Aug 2012; 27, 4
 10. Healy, Paul M;Wahlen, James M,(1999)"A review of the earnings management literature and its implications for standard setting", Accounting Horizons; 13, 4; Accounting & Taxpg. 365
 11. Karim W., Dunstan K., Nurulhouqe., Zijl T.,(2011)," The effect of IFRS Adoption and Investor Protection on Earnings Quality around the World".Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=1536460>
 12. Kazayuki S., Akinobu S.,(2005),"Earnings Management to Avoid Earnings Decreases and Losses: Empirical Evidence from Japan"

SSRN: <http://ssrn.com/abstract=701525> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.701525>

13. Lambert, R., Leuz, C., & Verrecchia, R. E. (2007). "Accounting information, disclosure, and the cost of capital", *Journal of Accounting Research*, 45(2).
14. Leuz, C. (2003). IAS versus U.S. GAAP: Information asymmetry-basevidence from Germany's new market. *Journal of Accounting Research*, 41(3).
15. Leuz C., Nada D., Wysockica P., (2003), "Earnings management and investor protection: an international comparison", *Journal of Financial Economics* 69 (2003) 505–527
16. Leventis S., co-authors,(2013)," The impact of IFRS on accounting quality: Evidence from Greece" (Kousenidis). *Advances in Accounting, incorporating Advances of International Accounting*, 29(1): 108-123.
17. Liu G., Sun J.,(2014),"Did the Mandatory Adoption of IFRS Affect the Earnings Quality of Canadian Firms?"Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=2200735>
18. Matsuura S., (2008),"On The Relation Between Real Earnings Management And Accounting Earnings Management: Income Smoothing Perspective", *Journal of International Business Research, Volume 7, Special Issue 3, 2008*.
19. Parbonetti E.,(2011)., "Mandatory IFRS adoption: the trade-off between accrual and real-based earnings management",Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=2039711>
20. Patricia M.,Dechow D., Skinner j.,(2000)," Earnings Management: Reconciling the Views of Accounting Academics, Practitioners, and Regulators", © 2000 American Accounting Association *Accounting Horizons* Vol. 14, No. ,pp. 235-250.
21. Peng, S. and J. Smith (2010). "Chinese GAAP and IFRS: an analysis of the convergence process". *The International Journal of Accounting, Auditing and Taxation*. 19 (1): 16-34.
22. Schillit H., (2002), "Review: Financial Shenanigans: How to Detect Accounting Gimmicks & Fraud in Financial Reports" books.google.com.sa/books?isbn=0071386262.

23. Stergios Leventis et. Al. , " Loan Loss Provisions, Earnings Management and Capital Management under IFRS: The Case of EU Commercial Banks",J Financ Serv Res (2011) 40
24. Steven M. Mintz, (2010), "Implementation Concerns about IFRS Adoption in the U.S", Journal of international Business Education Volume 5: 2010, pp. 97-116.
25. Vedran Capkun*, Daniel W. Collins** and Thomas Jeanjean, " Does Adoption of IFRS Deter Earnings Management?", Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=1850228> , Version of 2-2-12
26. Ying Wang and Michael Campbell ,(2012), " Earnings Management Comparison: IFRS vs. China GAAP", International Management Review , Vol. 8 No. 1.
27. Wagenhofer A., Ewert R.,(2005),"Economic Effects of tightening Accounting standards to restrict earnings management", Te Accounting review, vol.80, No.4, pp.101-1124..